

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز ألواح كتاب الإبداع طرز الألف القائم بين الحرفين ليلوح على هياكل الإشراق بما لاح صبح الأزل حين ملاء به كل الآفاق والصلوة على النقطة الأوليّة التي بوجودها أضاء كل ما أشرق في السموات والأرض وبها في كل حين كل شيء يستشرق والسلام على أدلاء الذين بهم وجدت الاختراع ومن تجليات ظهوراتهم يستنطق كل بحمد ربهم ممّا جلّ ودقّ، وبعد

لما أشرق نور الأمر في محضر حضرة مقرب ساحة قدس السلطان ومعتمد دولة عليه الخاقان أدام الله ظلّ عنايته على كل الأعيان الذي أجلّ ذكر اسمه من أن يبرز من الكنان إلى التبيان بإنشاء مناجاة ينظر إليها قد استعنت الله بما أمر وشاء ليكون ثواب كل من قرء منها حرفاً لحضرتة العالم إلى اليوم الذي ينفخ في الصور فيه بإذن الله يكشف الساق بالساق وإنّ إلى الله المساق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا إلهي أنت الذي شهدت لنفسك بنفسك قبل كل شيء بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أنت الذي لم تزل كنت بلا وجود شيء معك ولا تزال إنك قائم كائن بمثل ما كنت ولم يك شيء في شأن معك إذ ذاتيتك مقطعة الجوهريّات من مقام العرفان وإنتيتك مفرقة الإتيّات عن مقام عرفان البيان وأنت الله الفرد الذي كنت قيّوما حين لم يك شيء سواك فسبحانك كيف أصف حضرتك وأثني طلعت قيّوميّتك بعد ما لا أرى لنفسي وجوداً في تلقاء مدين عزّتك ولا ذكراً في تلقاء مدين قدس جبروتيتك وكلّ ما اعترف لديك من ذكر الثناء وشأن البهاء فهو من حدود الشئيّة وهندسة الأحديّة هي بإيتيتها مقطوعة عن حضرتك وممتنعة عن قرب ساحة عزّك فسبحانك سبحانك أنت الذي تعرّفني في كل شأن بأنك لن تعرف بغيرك ولن توصف بسواك ولا تعبد ؟؟؟ ذاتيتك ولا تشنى بكيونيّة أزلّيتك لثلاً أحتجب في شأن عن مقام قربك ولا في حكم عن مقام عرفانك فسبحانك ما أعلى شأنك وما أجلّ إحسانك وما أكبر شأن ظهور صمدانيتك في مقامات الأمور وغايات الختم فسبحانك إن قلت أنت أنت فقد حكى المثل بالمثل وإنك لم تزل لن تعرف بالأمثال ولا توصف بآيات الجلال وإن قلت إنك هو هو فقد دلّت الأحديّة ذات مشييتك والولاية كيونيّة إرادتك وهي بنفسها

منقطعة عن قرب حضرتك وممتنعة عن عرفان مقام عزتک فسبحانک لم أدر بأيّ سبيل أضعد إليك وبأيّ وجه أتوجه إلى وجهك لما لم أر لنفسي وجودا ولا لشأني مقاما فسبحانک أنت السلطان الدائم والصمد الدائم القائم الذي أبدعت الخلق بمشيئتک ابتداعا من دون مثال قبلها في الإمكان ثمّ قد أقمت الكلّ في منهاج الأمر وظهورات الختم ليعرفن كلّ الدّرات في مقام الجوهريات بما أردت في مقام الإبداع وقدّرت في حكم الاختراع فسبحانک أنت الذي قدّرت في كتابك وأحببت ذكره في عوالم الإنشاء لعلّ بذلك يصعد في القضاء إلى مقام الإمضاء الذي لم تزل قد قدّرت لأحد مقاما في عرفان كنه ذاتك ولا الوصول إلى جناب حضرتك إذ ما سواك لا وجود له في رتبة كينونيتك ولا ذكر له في مقام ظهور صمدانيتك أنت الأقرب الذي لن توصف في شأن إلاّ بثناء نفسك وأنت المتعالي الذي لن تنعت في مقام إلاّ بظهور ما قدّرت في مقام إبداعك فسبحانک أنت الذي خلقتني ولم أك شيئا مذكورا وربيتني بنفسك بعد ما لا اخترت خيرا في سبيلك فسبحانک إنّ عادتك الإحسان وسنتك البيان لم تزل تقبل من العباد ما لا يقبل أحد سواك وتأمّر بحكم ما يأمر به أحد غيرك أنت الله الذي لم تزل كنت قائما بنفسك وما سواك محدود بحدود إبداعك منعوت بظهور اختراعك ولا يمكن عرفان شيء من مظاهر قدرتك ولا آيات بطون مشيئتک لأتّها في كلّ شأن دالة على إبداعك وحاكية عن مقام اختراعك ولا يعلم أحد كيف أنت إلاّ أنت فسبحانک يا إلهي أنت الذي عرفت الكلّ سبيل عرفانك وأحكمت الكلّ آيات ظهورات تقديسك لئلا يغفل أحد في شأن عن ذكرك ويراك ظاهرا موجودا في مقام أزلّيتك فسبحانک يا إلهي إنّ وجودي ذنب فكيف إذا اكتسب الذنب ذنبا آخرولا يرى سبيلا إلى المقام الذي يقدر أن لا يحتمل عملا خلاف محبتك فسبحانک سبحانک سبحانک لّمّا ما أرى السبيل لنفسي ولا الدليل لعرفاني فأني أدعوك بلساني هذا الكال لتغفر لي خطيئتي وتبدّل سيئاتي وتعفو عني عمّا أحاط علمك وأحصى كتابك فسبحانک سبحانک لّمّا ما أجد ذكرا عندك محبوبا دون ذكر مظاهر قدرتك وآيات قدوسيتك اجترح عليك بذكر ما ألهمتني في شأن محمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم محالّ أمرک ومعادن كرامتك وآيات تجريدك ومقامات تحميدك وظهورات تقديسك ودلالات تمجيدك عبادك الذين اخترعتهم لنفسك واصطفيتهم لولايتك واصطنعتهم لمقام محبتك وارتضيتهم لمقام كبرياتك أئمّة الدّين وأركان أهل اليقين عبادك الذين قد جعلت معرفتهم ذات معرفتك في مقام الإنشاء وطاعتهم طاعتك في كلّ عوالم الاختراع فأسئلك اللهمّ بحقّهم أن تفرغ فؤادي عن ذكر ما سواك حتّى أجد لذّة قربك واعترف مقام مناجاتك وأسئلك بحقّهم أن تهب [لي] كمال الانقطاع إليك حتّى خرق حجب النور مقامات الظهور واتصل بفضلك إلى المقام الذي قد قدّرت لي من غاية فيض إبداعك وظهور اختراعك وما أنت قد اوعدت للمؤمنين من أهل ؟؟؟ فسبحانک يا إلهي فأقسمك بحقّهم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد بشئون تجليات الأحديّة وظهورات مقامات الوحدانية ودلالات آيات الصمدانية وعلامات كينونيات الرحمانية وما أنت تبدعه في كلّ حين وتقدّره في مقام الإبداع بمنتك وجودك يا ربّ الأرباب فيا

إلهي لما أجد سبل العرفان مقطوعة وطرق البيان في مقام وصف ذاتك مسدودة أثني بين يديك ما أنت قدّرت في كتابك له الثناء وأحببت ذكره في عوالم الإنشاء لعلّ بذلك يصعد في القضاء إلى مقام الإمضاء الذي قد قدّرت لي في مقامات الإمكان فسبحانك يا إلهي إنك لتعلم أن ذكرني في كلّ شأن لمظاهر قدرتك لم يك إلا بمثل ذكر التّملة في مقام توحيدك ولكن لما جعلت في حقايق كلّ الموجودات آيات مظاهر مشيتك لاجترح بذكرياء رحمانيتك رجاء لعفوك وإحسانك وذكر لمقام ظهور رحمانيتك فأشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لم تزل كنت بلا وجود شيء في الإمكان ولا ذكر شيء في الأعيان فإنك في الحين لتكون بمثل ما كنت ولا يمكن عرفانك ولا نعت اختراعك ولا تقديس جبروتيتك ولذا قد أقمت محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله مقام نفسك في علامات الأمور وغايات الخلق واستخلصته من بحبوحه قدم الفعل وفضّلته على كل ما أبدعت لعلّو ظهور كبريائيتك وبهاء مقام فردانيتك ولئلا يغفل أحد عند ظهور قدرتك عن عرفان ذاتك إنك أنت العزيز المتعال يا إلهي إنك تعلم إنني ما أردت في شأن إلا حبك وعرفان سبل طاعتك وإن اكتسبت دون ذلك فوعزتك وجلالتك ما كان من جحدي وحدانيتك ولا انكاري صمدانيتك بل لما خلقت في نفسي آيات ظهورات ملكك قد اتبعت هواي بما أحب تلقاء مدين قهاريتك وبذلك قد أخذتني القضاء لوجود فضلك في البدء فاغفر لي ما أحاط علمك بي دون ذلك إنك أنت العزيز الغفار ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم والحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من له العزة والوحدة والجلال والعظمة فسبحانك وتعاليت لما أعلم أن لا سبيل لوصفك فأسئلك بحقك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ظهورات كينونيّات اللاهوت ودلالات الملك والجبروت وآيات ظهورات الملك والملكوت وما قدّرت في الكتاب لعبادك فسبحانك أنت الذي عرفّنتني نفسك في كلّ شأن بظهور آيات إبداعك وشؤونات مقامات اختراعك لئلا أغفل في شأن عن قرب حضرة طلعتك وأراك ظاهرا موجودا وحدك لا شريك لك فسبحانك يا إلهي أنت الذي لم تزل لن توصف بنعت عبادك ولا تنعت بصفات خلقك إذ ذاتيتك مقطّعة الجوهريّات عن مقام العرفان وإنّ كينونيّتك مفرّقة الماديّات عن مقام البيان فسبحانك إن قلت أنت أنت فقد حكى المثل بالجلال وإنك لم تزل لن تعرف به وإن قلت إنك هو فقد دلّت الأحديّة مقام إبداعك والواحدية مقام اختراعك وأنت الأجلّ من أن اذكر لك وصفا في مقام العيان أو ذكرنا في غياهب الإمكان فسبحانك أنت الذي تعلم حكمي وتطلع بسرّي وأحصى كتابك جريراتي ولا يعزب من علمك في السّموات ولا في الأرض وبعد ذلك قد تفضّلت عليّ بالسّرّ والعفو كأنك لم تطلع في شأن بخطيئة من نفسي ولا بجريرة من علانيتي فسبحانك ما أعلى شأنك وأعظم إحسانك خلقتني من قبل استحقاق وربّيتني

في مقامات الأمر وغايات الختم بما أنت تستحق به في حين العطاء فوعزتك وجلالتك لو تعذبني في كل شأن بكلّ سطوات قدرتك وآيات قهاريتك لكنك محمودا في فعلك ومطاعا في حكمك وإني أنا لقد كنت مستحقا بذلك جزاء الحسنه من نفسي فأواه كان الحكم في ذلك المقام بمثل ما نطقت بين يدي كبريائيتك فكيف أسكن سرّي في تلقاء مدين عزرحمانيتك ولا أضجّ بين يديّ طلعتك بعد ما لا أدري كيف تكون معاملتك بي وحكمك في حقّي فسبحانك يا إلهي فأنا ذا اتوجه إليك بكلّي ليفرغ فؤادي فلم أدريا إلهي كيف أصبر في سرّس وعلايتي وإنك لتعلم سرّي وعلايتي في كلّ شأن فأني ما أردت أن أحبّ إلا كما تحبّ ولا أن أشاء إلا كما تشاء فاغفر لي إنك أنت الجواد الغفار فسبحانك يا إلهي إنّ ذكري بين يديّ طلعة حضرتك لأعلم أنه ذنب ولكن فوعزتك وجلالتك لو كنت أقدر أن أفني نفسي لأحبّ ولكن لا استطيع بذلك لأنّ النفي هو شأن من الإثبات وإنّ ذلك لهو الذنب عندك بمثل الموجود فسبحانك يا إلهي كيف أدعوك وإنّ آثار سخطك بما أكتسبت يداي قد أحاطتني من كلّ شطر وكيف لا أدعوك وإنّ ظهورات كبريائيتك قد اشغلتنني بالائك كأنك ما أحاط علمك بسيئة منّي وإني أنا استغفرك وأتوب إليك رجاء لعفوك وإحسانك واتكالا على رحمتك ووهابيتك إنك أنت القويّ المتعال وأسئلك اللهمّ بجودك ومظاهر قدسك وآيات تجليلك أن تهب لي كمال الانقطاع إليك حتّى تكون كلّ شئوناتي بين يديك بشأن واحد وكلّ أعمالي في كتاب ذكرا واحدا واتصلني إلى معدن الرضاء بما تحبّ وترضى حتّى لا أحبّ تعجيل ما أخرت لي بفضلك ولا تأخير ما عجلت لي بمنك إنك تعلم كلّ شيء في السموات والأرض ولا يعجزك شيء في ملكوت الأمر والخلق لا رادّ لحكمك ولا معقب لأمرك وإنك أنت الله الجواد المتّان